

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة

الدورة السابعة والخمسون



الجلسة العامة ٣٥

الاثنين، ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد يان كافان (الجمهورية التشيكية)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ١٥ من جدول الأعمال (تابع)

انتخابات للمء الشواغر في الأجهزة الرئيسية

(ج) انتخاب خمسة أعضاء في محكمة العدل الدولية

مذكرة من الأمين العام (A/57/305)

قائمة المرشحين (A/57/306)

السيرة الذاتية (A/57/307)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): تشرع الجمعية العامة

صباح هذا اليوم في انتخاب خمسة أعضاء في محكمة العدل

الدولية لفترة عضوية مدتها تسع سنوات تبدأ في ٦ شباط/

فبراير ٢٠٠٣. وتنتهي في ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣ مدة

عضوية القضاة الآتية أسماؤهم: السيد شي جيويونغ

(الصين)، والسيد شيغيرو أودا (اليابان)، والسيد غيزا

هيرجيج (هنغاريا)، والسيد كارل - أوغست فلايشاور

(ألمانيا)، والسيد عبد الله ج. كوروما (سيراليون).

وفيما يتعلق بهذا الانتخاب، أود أن أسترعي انتباه

أعضاء الجمعية العامة إلى المسائل التالية.

أود أن أؤكد أن مجلس الأمن يقوم أيضا في هذه
اللحظة، بمعزل عن الجمعية العامة، بانتخاب خمسة أعضاء
في المحكمة. ويتخذ هذا الإجراء وفقا للمادة ٨ من النظام
الأساسي للمحكمة، التي تنص على أن:

”يقوم كل من الجمعية العامة ومجلس الأمن
مستقلا عن الآخر بانتخاب أعضاء المحكمة“.

ووفقا لذلك، فإن نتائج التصويت في الجمعية العامة
لن تحال إلى مجلس الأمن حتى يحصل خمسة مرشحين على
الأغلبية المطلوبة في الجمعية.

أود أن أسترعي انتباه الجمعية إلى الوثائق المتعلقة
بالانتخاب. تتضمن الوثيقة A/57/306 قائمة المرشحين
الذين أتمتهم المجموعات الوطنية. وتضمن الوثيقة
A/57/307 السير الذاتية للمرشحين. ومعرض على الجمعية
أيضا الوثيقة A/57/305، التي تتضمن مذكرة من الأمين
العام بشأن التشكيل الحالي للمحكمة والإجراء الواجب
اتباعه في الجمعية العامة وفي مجلس الأمن فيما يتعلق
بالانتخاب.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي
ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع
أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر
التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

العامة خلال الجلسة العامة الـ ٤٥ في الدورة الرابعة والخمسين، المعقودة بتاريخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. وتقضي الممارسة المتبعة في مجلس الأمن بإجراء تصويت جديد بشأن جميع المرشحين، ولا يقدم رئيس المجلس أي إخطار إلى رئيس الجمعية العامة إلا بعد حصول العدد المطلوب فقط، وليس أكثر من ذلك العدد، على الأغلبية المطلقة في مجلس الأمن.

ونفس الشيء حدث خلال الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة حيث حصل أكثر من العدد المطلوب من المرشحين على أغلبية مطلقة في نفس عملية الاقتراع. وعليه، قررت الجمعية العامة أن تجري اقتراعا جديدا بشأن جميع المرشحين، ولم يقدم رئيس الجمعية العامة أي إخطار لرئيس مجلس الأمن إلا بعد أن حصل العدد المطلوب من المرشحين، وليس أكثر من ذلك العدد، على أغلبية مطلقة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية توافق على الإجراءات التي أوضحتها من فوري؟
تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أعطيت الكلمة لممثل زمبابوي.

السيد موشيتوا (زمبابوي) (تكلم بالانكليزية):
أود أن أبلغ الجمعية العامة بأن السيد والتر ج. كامبا والسيد آرثر ج. ماناسي قد انسحبا من السباق.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لقد سمع الأعضاء بيان ممثل زمبابوي ومفاده أن كلا من السيد والتر ج. كامبا والسيد آرثر ج. ماناسي لم يعد يرغب في الترشيح. وعليه، تم شطب اسمي السيد والتر ج. كامبا والسيد آرثر ج. ماناسي من بطاقات الاقتراع التي ستوزع على الأعضاء.

ووفقا للفقرة ١ من المادة ١٠ من النظام الأساسي للمحكمة، فإن المرشحين الذين ينالون الأغلبية المطلقة من أصوات الجمعية العامة وأصوات مجلس الأمن يعتبرون منتخبتين.

والإجراء الذي تتبعه الجمعية العامة وفقا لذلك هو أن تفسر عبارة "الأغلبية المطلقة" بأنها تعني أغلبية جميع الناخبين، سواء صوتوا أو لم يصوتوا وسواء سمح لهم بالتصويت أم لا. والناخبون في الجمعية العامة هم جميع الدول الأعضاء الـ ١٩١. ووفقا لذلك، سيشكل ٩٦ صوتا لأغراض هذا الانتخاب، أغلبية مطلقة في الجمعية العامة.

وإذا حصل أقل من خمسة مرشحين في الاقتراع الأول على أغلبية مطلقة، سيلزم إجراء اقتراعات أخرى إلى أن يحصل خمسة مرشحين على الأغلبية المطلقة المطلوبة. ووفقا للمقرر الذي اتخذته الجمعية العامة في جلستها الـ ٩١٥، المعقودة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٠، ستكون هذه الاقتراعات غير مقيدة.

أود أن أذكّر الممثلين بأنه طبقا للمادة ٨٨ من النظام الداخلي للجمعية العامة،

"بعد أن يعلن الرئيس بدء عملية التصويت، لا يجوز لأي ممثل أن يقطع التصويت إلا لإثارة نقطة نظامية تتعلق بطريقة إجراء التصويت".

وبالتالي، فإن أي إعلان، مثل الإعلانات المتعلقة بانسحاب مرشحين، ينبغي أن يتم قبل بدء عملية التصويت، أي قبل الإعلان عن بدء عملية التصويت.

كما أود أن أسترعي انتباه الجمعية العامة إلى مسألة أخرى. ثمة حالات قد أثرت في مجلس الأمن حصل فيها أكثر من العدد المطلوب من المرشحين على أغلبية مطلقة خلال نفس الاقتراع. وحدث نفس الشيء في الجمعية

- وألتمس التعاون المعتاد من الممثلين خلال عملية الانتخاب. ولعلكم تذكرون أنه خلال عملية التصويت ينبغي أن تتوقف كل الحملات في قاعة الجمعية العامة. وهذا يعني على وجه الخصوص أنه بمجرد بدء عملية الانتخاب، لا يجوز تعميم أية مواد دعائية داخل القاعة. ويرجى من كل الممثلين أيضا البقاء في مقاعدهم حتى تجرى عملية التصويت بطريقة منظمة. وأشكر الممثلين مقدما على حسن تعاونهم.
- نبدأ الآن عملية التصويت. وسيتم الآن توزيع بطاقات الاقتراع.
- ويرجى من الأعضاء ألا يستخدموا سوى البطاقات التي يجرى توزيعها عليهم الآن. والمرشحون الذين تظهر أسماءهم في بطاقات الاقتراع هم وحدهم الذين يجوز انتخابهم. وسيشير الممثلون إلى المرشحين الخمسة الذين يرغبون في التصويت لهم بوضع علامة "X" قرين أسماء كل منهم. وأي بطاقة اقتراع تتضمن تصويتا لأكثر من خمسة أسماء ستعتبر باطلة. ولا يجوز التصويت إلا للمرشحين الذين ترد أسماءهم في بطاقات الاقتراع.
- بناء على دعوة من الرئيس تولت السيدة دافتيان (أرمينيا)، والسيد فرانسيس (جامايكا) والسيد باعزيز (الجزائر) والسيدة ماتي (سويسرا) والسيد العوجلي (عمان) والسيد بيساكس (اليونان) عملية فرز الأصوات.
- أجري التصويت بالاقتراع السري.
- علقت الجلسة الساعة ١٠/٣٠ واستؤنفت الساعة ١١/٣٥.
- الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتيجة التصويت كما يلي:
- ١٨٣ عدد بطاقات الاقتراع: ١٨٣
صفر عدد البطاقات الباطلة: ١٨٣
صفر عدد البطاقات الصحيحة: ١٨٣
صفر الممتنعون عن التصويت: ١٨٣
٩٦ عدد الأعضاء المقترعين: ٩٦
الأغلبية المطلقة المطلوبة: ٩٦
عدد الأصوات التي نالها: ١٦٩
السيد هيساشي أودا (اليابان) ١٦٧
السيد شي جيويونغ (الصين) ١٤٩
السيد بيتر تومكا (سلوفاكيا) ١٣٤
السيد عبد الله ج. كوروما (سيراليون) ١٢٣
السيد برونو سيما (ألمانيا) ٩٤
السيد هانز كوريل (السويد) ٤٣
السيد جون دوغارد (جنوب أفريقيا) ٢٥
السيد فوين ديمترويفتش (يوغوسلافيا)
- لقد نال المرشحون الخمسة التالية أسماءهم أغلبية مطلقة في الجمعية العامة: السيد عبد الله ج. كوروما، السيد هيساشي أودا، السيد شي جيويونغ، السيد برونو سيما، السيد بيتر تومكا.
- وقد أحلت نتيجة التصويت إلى رئيس مجلس الأمن. وتلقيت رسالة من رئيس مجلس الأمن. وأدعو ممثل الأمانة العامة إلى تلاوة تلك الرسالة.
- السيد برفيليف (مدير إدارة شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي) (تكلم بالفرنسية):
- "يشرفني أن أبلغكم بأنه في الجلسة الـ ٤٦٢٩ لمجلس الأمن، التي عقدها بتاريخ ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، بغرض انتخاب

خمسة أعضاء في محكمة العدل الدولية لفترة عضوية تبدأ في ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٣، حصل السيد عبد الله ج. كوروما، والسيد هيساشي أودا، والسيد شي جيويونغ، والسيد برونو سيمبا، والسيد بيتر تومكا، على أغلبية مطلقة من الأصوات.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): نتيجة للتصويت المستقل في مجلس الأمن والجمعية العامة، حصل المرشحون الخمسة التالية أسماؤهم على أغلبية مطلقة في كل من الهيئتين: السيد عبد الله ج. كوروما، والسيد هيساشي أودا، والسيد شي جيويونغ، والسيد برونو سيمبا، والسيد بيتر تومكا. وبذلك يصبح أولئك أعضاء منتخبين على النحو الواجب في محكمة العدل الدولية لفترة عضوية مدتها ٩ سنوات، تبدأ بتاريخ ٦ شباط/فبراير ٢٠٠٣. وأغتنم هذه الفرصة لأتقدم إليهم بتهاني الجمعية على انتخابهم، وأشكر فارزي الأصوات على مساعدتهم.

بهذا تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند الفرعي (ج) من البند ١٥ من جدول الأعمال.

برنامج العمل

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ الأعضاء بأن الوثيقة A/INF/57/3/Rev.1 التي تتضمن برنامج العمل المنقح وجدول الجلسات العامة للجزء الرئيسي من الدورة السابعة والخمسين قد صدرت صباح هذا اليوم. أود أيضاً أن أذكر الأعضاء بأن قائمة المتكلمين بشأن البنود المدرجة في الوثيقة A/INF/57/3/Rev.1 مفتوحة الآن.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٠.